

شارك شخصياً في إحياء مراسم العاشر من محرّم

نصر الله لأميركا وآل سعود والتكفيريين؛

لا نعطيكم إعطاء الذليل ولا نقرّ إقرار العبيد



السيد نصرالله



جانب من الحشد في ملعب الرابية

اليمنى وجيشه ولجانة الشعبية وقواد الإسلامية والوطنية، ونفتخر بصمودهم الأسطوري، ونؤمّن بانتصارهم الآتي مهما تفاوتت المقدرات والإمكانات، لأنّ مواءهم الزكية ستنتصر على سيوف الطغاة والغزاة».

ودان السيد نصرالله «القمع السعودي الخليجي لشعب البحرين الناشر والمستضعف والمؤمن والصابر، وفي الوقت نفسه العازم على تحقيق حقوقه في الحرية والسيادة والكرامة، مهما اشتد القمع والإرهاب».

واستطرد متحمّساً «على حجاج بيت الله الحرام في منى، الذين تجاوز عددهم في آخر إحصائية 2200 شخص، مع فقد الكثيرين حتى الآن بسبب إهمال وقشل وتقصير النظام السعودي في خدمة وحماية حجاج البيت الحرام»، مجدداً الدعوة «إلى التحقيق في هذه المجزرة الرهيبة، وإلى عدم نسيان هذه الفاجعة الكبرى، مهما طال الزمن».

وأشار إلى أنّنا «نتطلع إلى انتصار القوات العراقية والحشد الشعبي على داعش بالرغم من خذلان العالم لهذا الشعب ولهذا الحشد ولهذا القوات، ونفتخر بانتصاراتهم في هذه الأيام داعياً العراقيين إلى عدم الزهان على الأميركيين ولا على غرب ولا على أي مخادع أو منافق في هذا العالم، لنديك في شعبي من الرجال والشباب والعزم والشجاعة والإقدام والاستعداد للنضحية، ما يجعلكم ـ بإرادتكم ويقوتكم ـ تتهزمون داعش وألف داعش».

الإقلاع عن الرهانات الخارجية

وفي الشأن اللبناني دعا السيد نصرالله القيادات والقوى والتخبط السياسية والشعب اللبناني إلى عدم انتظار التطورات في المنطقة، مؤكداً وجوب أنّ «تباير جمع القوى السياسية إلى التفاهم والتعاون لإيجاد حلول للأزمات الخطيرة، التي تعصف بالبلد بعيدا عن المكابرة والغناد واستقطاب الرأي والبحث عن الشعبية، لهذا الزعيم أو ذلك، والتعاطي بجديّة كاملة مع الحوار الوطني الواسع القائم في مجلس النواب، إذ لا يوجد اليوم ولا في المدى المنظور أي بديل آخر عن طاولة الحوار الوطني القائمة الآن».

أضاف «خلال سنوات، وأكثر من سنتين، انتظرتم البرنامج النووي الإيراني، وقلنا لكم لا تنتظروا في فيينا وفي غير فيينا، لن يناقشوا لبنان ولا الرئاسة في لبنان ولا الحكومة في لبنان، ولكن فنتظّم ظن السوء وحاصل النهاية أنّ انتهى النقاش حول البرنامج النووي الإيراني وحصل الاتفاق والأمر تذهب إلى الإجراء، ماذا تبدل بالنسبة إليكم: هل باعنا الجمهورية الإسلامية في إيران من أجل البرنامج النووي الإيراني؟».

وأردف «أبدأ، قلت وأعيد اليوم في اليوم العاشر إن أماننا (السيد علي) الخامنئي وأخواننا في إيران هم أعلى وأشرف وأوفى من أن يبيعوا صديقاً أو حليفاً من أجل مصلحة إيرانية هنا أو هناك، بل هم يضحون بمصالحهم الوطنية من أجل الأمة ومصالحها ومقدساتها، وهذا موقفهم من إسرائيل ومن القدس ومن الصراع مع العدو «الإسرائيلي» واضح في كل يوم».

وتابع: «انتظرتم النووي الإيراني وانتهت الأمور. انتظرتم سورية أنّ تسقط لتتحكموا بلبنان، وما هي السنوات الخمس تقرب على النهاية وسورية لم تسقط. وأنا أقول: بإذن الله ويعيشنا الله لن تسقط ولن نستعيدوا من هذه الفرصة التي تبعد عنكم يوماً بعد يوم».

ورد على القايلين أنّ «الرئاسة في لبنان تنتظر حرب اليمن»، وقال: «أنتم تراهون على وهم وعلى سراب، وعلى خيالات، دعم من هذه الخيالات، تعالوا واستفيدوا ولنستفيد جميعاً من حرصنا كلبنانيين على إيجاد حلول وطنية لبنانية لمشاكلنا

التي تقاومت إلى الحد الذي يقترّب من انهيار البلد، لتتخلص من الارتهاق للخارج. ونحن قلنا وفي أكثر من مناسبة: نحن في لبنان أصحاب قرارنا، نحن نصوّت لمن نشاء، ننتخب من نشاء، نقبل بقانون الانتخاب الذي نشاء. لا يوجد أحد في هذا العالم يفرض علينا قراراً».

أسياد وعبيد

واستطرد «نحن، وانتهبوا لهذه الجملة، عند أميركا يوجد عبيد، عند الطغاة وغزاة المال والنفط والغاز يتعاطون كاسياء مع عبيد، أما نحن، حزب ولاية الفقيه، فنحن سادة عند الولي الفقيه».

وقال: «اليوم، يضعون الوقت بتوجيه النهم. ماذا ينفق لبنان الترشّح بالنهم، تقولون عمّا تعطل انتخابات الرئاسة وغير انتخابات الرئاسة. ونحن أيضاً نقول عنكم أنتم تعطلون انتخابات الرئاسة لأنكم تمنعون انتخاب الممثل الحقيقي والصحيح والمناسب للرئاسة في هذا البلد. هل ستزيد شعبيتنا أو شعبيكم إذا تقاذفنا تهم التعطيل؟ لنضع هذا الأمر جانباً ولنذهب إلى الحوار الجدي الذي لا بديل منه. لا تنتظروا حواراً إيرانياً - سعودياً، الأمور تزداد تعقيداً في المنطقة. لا تنتظروا مبادرة أميركية أو غربية، لبنان خارج اهتمامات الدول، لبنان اليوم متروك لزعمائه ولأحزابه الذين يجب أن يتحملوا المسؤولية التاريخية في هذه المرحلة».

وتوجه إلى الحشد المشارك قائلاً: «أيها الحسينيون والزينيّيات: أما نحن وأنتم أيها الطيبون، فسنبقى هنا نملأ الساحات ونملأ الميادين، لن تهزنا لا حروب «إسرائيل»، ولا تهديدات تنبئناهم ولا حروب التكفيريين وتهديدات زعمائهم، وسنعمل في الليل وفي النهار. هذه مسؤوليتنا الإنسانية والأخلاقية والدينية والإسلامية والمحمدية والحسينية، سنعمل من أجل كرامة كل أبناء شعبنا بكل طوائفه ومناطقه، من أجل كرامته وسلامته وسعادته وأمن وخصاص شعبنا وأماننا في الدنيا والآخرة، ومهما بلغت الصعوبات والتحديات والأخطار، ونحن رجالها ونساؤها نساؤها».

أضاف «السنا أنصار الحسين، السنا أنصار الحسين، الذي قال في مثل هذه الساعات وقبل بدء المعركة في الخطاب الحاسم عندما طلبوا منه الخضوع: لا والله، لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقر إقرار العبيد ولا أقر قرار العبيد. نحن اليوم أبناء الحسين، نقول لا أميركا، نقول لا «إسرائيل»، نقول لاّل سعود، نقول للتكفيريين: لا والله، لا نعطيكم بيدنا إعطاء الذليل ولا نقر إقرار العبيد. نحن أهل الجهاد وأهل المقاومة، ليست هذه مدرسة الحسين، التي تعلمنا فيها حسم الخيارات؟».

وتابع «كل من يعطل وما يعطل يزيداً من طغيان واستكبار واستبداد وعدوان على الإسلام وعلى قيم الإسلام يضعنا بين خيارين، ونحن خيارنا واضح، إلا أنّ الذي ابن الذي - في كل زمان ومكان يزيد وابن يزيد، ومن يعطل اليوم حقيقة يزيد وابن زيد، إلا أنّ الذي ابن الذي قد ركز بين اثنتين، بين السلّة والذلّة وبهيات مَنّا الذلّة، من يأتي لنا الذلّة؟ يأتي لنا ذلك، ليس هو ساء شخصياً، ليست حماسة شخصية، ليست عقدة نفسية عند بعض الناس، إنهم والله يحجون الشهادة. كلا يأتي لنا ذلك ورسوله والمؤمنون ونفوس أبيّة وأنوف حمية من أن نؤثّر طاعة اللطام على مصارع الكرام، وفي هذا الطريق الحسيني والزيني ما راينا ولا يايك إلا العزة والشرف والكرامة والانصراف والشموخ (...). لن يكون لمن يعشي في هذا الطريق سوى النصر والكرامة والشرف والعزة».

البناء

محليات سياسية

خليل: الأزمة عميقة والأمر لا يستقيم إلا بقانون انتخاب يعكس تمثيلاً للناس

اللقاء الوحيد في العالم العربي الإسلامي بين السنة والشيعه. هذا أمر يمكن أن يعتبره البعض تفصيلاً صغيراً، لكنه أساس في مسار إدارة الأمور على مستوى العالم اليوم». وأكد خليل أنّ «المقاومة كانت وستبقى أساس الدفاع عن لبنان لحماية الحدود ونحن مستمرون لهذا الخط، مضيقاً: «لا نراها مقاومة بديلة من الدولة بل ستبقى إلى جانب الجيش اللبناني الذي يجب أن تقف إلى جانبه ويؤمن له كل الإمكانيات للدفاع عن الحدود وأن يحتضنه الشعب ليكتمل مثلث الجيش والشعب والمقاومة».

وشدد خليل على أنّنا «نعيش معركة مفتوحة في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف ضرب مقومات الأمة»، مشدداً على أنّ «هذه المعركة تخص كل مستوى لأنّ الإرهاب الذي تراه على مستوى المنطقة استهدف كل الطوائف خدمة لإسرائيل، من أجل خسارة كل المقدرات في مواجهتها»، معتبراً أنّ «الإرهاب يأخذ شكلاً آخر انطلاقاً من سورية وهي تدفع ثمن إرهاب العالم لأنّها وقفت إلى جانب المقاومة في وجه إسرائيل». وشدد على أنّ «المطلوب من الجميع أنّ يواجهوا الإرهاب من أجل كسر شوخته لننتقل بعدها إلى حوار سياسي مفتوح حقيقي في سورية».

كما نظمت الحركة مسيرات مماثلة في الجنوب والبقاع.



خليل متحدّثاً في روضة الشهيدين

دوفريج: التشريع ضرورة أكثر من مجلس الوزراء

قال دوفريج: «لا معنى لاستقالة شخص من الحكومة إذا كانت ستستمر»، داعياً الرئيس سلام إلى «إعطاء مهلة 3 أيام لإيجاد مظهر في البقاع وفي أعالي المتن أو أعالي كسروان أو يستقيل في حال عدم إيجاد مكان». وتطرق إلى لقائه برئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه، فكشّف أنّ الأخير قال له إنه «يشعر أنّ الرئيس سلام يائس»، معتبراً أنّ «هذا الأمر يشغل بالهم لأنه لا يوجد غير مجلس الوزراء مؤسسة دستورية تنفيذية، وهذا يجعلنا ندخل إلى موضوع التشريع في مجلس النواب الذي بات ضرورة أكثر من مجلس الوزراء»، جازماً بأن «لارشيه لم يعط أي نصيحة، هو يقول إنه من الأفضل أن تبقى الحكومة بيسبق عدم وجود رئيس، وليس صحيحاً ما قيل إن لديه 3 أسماء لرئاسة الجمهورية». وأشار إلى أنّه مع استقالة الحكومة.

وفود هنأت سعد بإحباط محاولة اغتياله وفود هنأت سعد بإحباط محاولة اغتياله

و«الشعبي الناصري» شكر الأمن العام



مهنتو سعد

بيناً، تناولت فيه أهداف خطة سعد التي أحبطها جهاز الأمن العام، فشكرت «الجهاز وسائر الأجهزة الأمنية»، مؤكداً «إصرار التنظيم على متابعة نضاله من أجل حماية لبنان في مواجهة التحديات المصرية الخطيرة التي يتعرض لها».

الجان والروابط الشعبية

وأصدر تجمع الجان والروابط الشعبية بياناً اعتبر فيه أنّ استهداف المناضل والرمز العربي التقدمي الناصري أسامة سعد ليس مستغرباً، فهو إن بيت قدم الكثير للبنان وفلسطين والعروبة، وقائد تنظيم حارس لأصالة مدينة هي بوابة المقاومة ولهوية جامعة هي ضمانة لأمانة في وجه كل المتآمرين على وحدتها ونهضتها». ودعا كل القوى إلى «التلاقي حول مشروع للتحصين الوطني يتجاوز كل الصراعات الثانوية ويفكّل كل ثغرة تنفذ منها مخططات الغلو والتطرف والتوحش وإثارة الفتنة التدميرية وزعزعة الأمن والاستقرار».

تستمر الوفود السياسية والحزبية والشعبية بتوافدها إلى مكتب الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد لتقديم التهنية له بعد إحباط خطة الاغتيال التي كانت تحضر لها جماعة إرهابية مرتبطة بتنظيم «داعش».

ومن بين الزائرين: وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وفد من الهيئة الشعبية في التنظيم الشعبي الناصري، وفود من اللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة، وفد من الهيئة النسائية الشعبية، وفود من فروع التنظيم في منطقة صيدا، وفود من المؤسسات والهيئات والجمعيات، إضافة إلى العديد من الشخصيات العامة. كما تلقى سعد سلسلة من الاتصالات المهنية ومستمترة محاولة استهدافه، ومن بين المتصلين: مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان، المطران إيلي حداد، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، الدكتور خالد حدادة، المحامي عمر زين، العميد عصام حداد.

وأصدرت اللجنة المركزية للتنظيم «الشعبي الناصري» وطلب الأهالي بلدية شحيم والمسؤولين بالعمل على وقف هذا التعدي البيئي في حق أبناء البلدة، وهددوا بالأسلحة بالقتل الطريق قبل إزالة النفايات، ورفع الضرر عنهم».

رأى وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج، أنّ «التعطيل في ملف النفايات واضح منذ مطلع عام وليس الآن، قبل أن يُقر دفتر الشروط الأساسي حتى الذي عملنا للمناقشات على أساسه»، لافتاً إلى أنّ «شيئنا ما كان يحضّر للنفايات في لبنان». وقال دوفريج في حديث تلفزيوني مساء أمس: «في 20 تموز الماضي كنت عند رئيس الحكومة تمام سلام وكان يكتب رسالة استقالته، وأنا رجوته ألا يستقيل يومها. هذه الحكومة أتت بمهمة لتيسير أمور الناس في هذه الفترة الانتقالية التي يعيشها العالم، وتمكنا فترة من أن نجد النيران، ولكن لم بعد ذلك ممكناً. ما يحصل اليوم في موضوع النفايات ليس إلا واحد من الألف مما يمكن أن يحصل، وسرى أموراً مخيفة، ونحن ننبّه منها منذ زمن».

وعن إمكان خروج «تيار المستقبل» من الحكومة،

حصل عتاب شديد بين الناشطين والسياسيين المتواجدين في المؤتمر والذي بدأ عليهم غياب آية حجة منطقية أو موضوعية». ورات «أنّ الوزير شبيب غاب عن المؤتمر لعدم قدرته على مواجهة أهالي عكار، لأنّ خطته تفقّد لأي معايير علمية وإنسانية، أو بعبقبة. فهو يسعى فقط لتنفيذ خطة سياسية نفوذ من خلالها ورائح الحسوبيات والصفقات المالية»، مشيرة إلى «غياب نواب عكار ورؤساء اتحادات البلديات وبلديات عكار عن المؤتمر، وحضر منهم الذين يرفضون الخطة، وهذا يؤكّد أنهم يخافون المواجهة والإحراج من الأهالي. وأنّ خطمة شبيب المشؤومة هي سياسية لا تعبر أي اهتمام للمعايير البيئية والإنسانية».

وأكدت أنّ «الشعب سيجاسب كل متأمر عليه من رضى الحصول على مصلحة شخصية أو رضى السلطة».

لجنة محامين

من جهة أخرى، عقدت حملة «عكار لعيونك توحّدنا»، لقاءً موسعاً، في خيمة الاعتصام

المشنوق: طالبت بحالة طوارئ بيئية

لكن القوى السياسية لم تتجاوب

أوضح وزير البيئة محمد المشنوق، في تصريح مقتضب مساء أمس أنّه طالب مجلس الوزراء منذ شهرين «إعلان حالة طوارئ بيئية في لبنان، تحقّقاً مما قد يُصيبنا من كارثة النفايات التي ما تزال القوى السياسية تعرقل حلّ أزماتها». وقال: «كرّرت أنّ هذا هو المطلوب مرّات عدة، ولكن لم يبرز أيّ تجاوب من القوى السياسية رداً على نداءاتي المتكررة، وما نواجهه اليوم هو ما حدّرنا منه». وشدّد مؤكّداً أنّ رئيس مجلس الوزراء تمام سلام وزير الزراعة أكرم شبيب «لم يالوا جهداً في متابعة هذا الموضوع، ولكن العقدة لدى القوى السياسية، التي تقود لبنان نحو المهول».

حملة «عكار لعيونك توحّدنا» تواجه ممثل شهيّب

في «مؤتمر النفايات» وتشكّل لجنة محامين لإقفال «سرا»

هو الناعمة. لذلك كان هذا الخلل على الأرض، وكذلك الخلل في الموضوع المالي يتحمل وزارة المال بدفع جزء من هذه الكلفة إلى الشركة المشغلة وتسجيل هذه الكلفة على البلديات. وأنا أشك في إمكانية تحصيل هذه البلديات، وهميّة، لذلك كان هذا الخلل في إدارة هذا القطاع وأن يتجنّب في يوم ما، وانفجر في 17 تموز». ولفت إلى أنّ خطة شبيب وحزبته عن خمسة مواقع في المرحلة الانتقالية، هي سرا وبرج حمود وصيدا والناعمة، ومطمر في البقاع. ونهت حملة «عكار لعيونك توحّدنا» في بيان. بما قاله الخبراء البيئيون في المؤتمر لجهة تأكيدهم أنّ خطة الوزير شبيب «من حيث العمق والمضمون سابقلة علمياً وبيئياً واقتصادياً، ولا ترقى أبداً إلى الخطط الاستراتيجية والمستدامة».

وذكرت أنّ ناشيطي تمكّنوا خلال المؤتمر «من رفع الصوت عالياً في وجه ممثل الوزير، عارضين له الكارثة الكبيرة، الإنسانية والبيئية التي ستحل على عكار عموماً، والبلديات المحيطة بالمطمر المزمع إنشاؤه في سرا».

المشنوق: طالبت بحالة طوارئ بيئية

لكن القوى السياسية لم تتجاوب

تواصلت التحركات الشعبية، ولا سيّما في عكار، احتجاجاً على خطة وزير الزراعة أكرم شهيّب التي لتخلف إقامة مطمر في بلدة سرا، الأمر الذي يرفضه الأهالي. ولهذا الحملة «عكار لعيونك توحّدنا»، أمام قاعة المؤتمرات التابعة لنقابة المهندسين في طرابلس التي استضافت ورشة عمل، نظمها النقابة بالتعاون مع نقابة الأطباء في طرابلس، وبالتعاون مع لجنة طوارئ أزمة النفايات المنفّذة من المجتمع المدني تحت عنوان «النفايات - أثر وحلول».

وقد حاول الناشطون تعطيل أعمال المؤتمر، غير أنّ المعالجات السريعة من قِبَل منظّمي المؤتمر أعادت الأمور إلى نصابها، فتوقّف عناصر الحراك عن الهتافات المزدّدة باقتراح شهيّب بإنشاء مطمر للنفايات في منطقة سرا، ومن ثمّ خروجاً من القاعة، وعاد المؤتمر إلى متابعته أعماله.

آخر لحظة، بدعوى «انشغالها في أعمال طائرة» ومفاجئة، بحسب ما قال الدكتور ابراهيم شحور الذي ناب عن شهيّب في الورشة.

وقال شحور في كلمته: «إنّ منظر النفايات في الشوارع ليس هو الأزمة، فهي كانت موجودة، وهذا المنظر هو الذي جعلها تظهر للعلن: فإدارة النفايات منذ عشرين سنة في لبنان لم تكن «ماشية» بشكل صحيح، ولم تكن هناك معالجة وطنية واضحة ولا مسؤوليات واضحة، خصوصاً في بيروت وجبل لبنان».

«لعلّنا نرى أنّ خطة الوزير شهيّب، وزير البيئة سابقاً، كان اسمها «الخطة الطائرة لبيروت»، وما حصل هو أنها بدأت في بيروت، وبدأت تكبر باضمئاماً ببلديات جديدة إلى نطاق عمل الشركة، وأصبحت العقود تتضمّن مع إمكانيات محدودة لطمر أكبر نسبة من النفايات التي كانت تصل سابقاً، فزادت الكمية 90 % في مطمر واحد،